

معجم البلدان

ب باب الباء مع الهمزة وما يليهما البئر مهموزة الوسط وهي الجب معروفة وجمعها بئار وأبّار وتقلب فيقال آبار وحافرها بئر ويقال أبار وبأرت وبئرا إذا حفرتها واشتقاق ذلك من بأرت الشيء وابتأرتة إذا خبأته وادخرته .

قال الأموي ومنه قيل للحفرة البورة ويوم البئر من أيام العرب .
بئر أرما بفتح الهمزة من أرما وسكون الراء وميم وألف مقصورة بئر على ثلاثة أميال من المدينة عندها كانت غزاة ذات الرقاع .

بئر أريس بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون الياء آخر الحروف وسين مهملة بئر بالمدينة ثم بقبا مقابل مسجدتها قال أحمد بن يحيى بن جابر نسبت إلى أريس رجل من المدينة من اليهود عليها مال لعثمان بن عفان هـ وفيها سقط خاتم النبي A من يد عثمان في السنة السادسة من خلافته واجتهد في استخراجها بكل ما وجد إليه سبيلا فلم يوجد إلى هذه الغاية فاستدلوا بعدمه على حدث في الإسلام عظيم وقالوا إن عثمان لما مال عن سيرة من كان قبله كان أول ما عوقب به ذهاب خاتم رسول الله A من يده وقد كان قبله في يد أبي بكر ثم في يد عمر ثم في يد عثمان هـ .

والأريس في لغة أهل الشام الفلاح وهو الأكار وجمعه أريسون وأرارسة وأرارس في الأصل جمع أريس بتشديد الراء وأطنها لغة عبرانية وأحسب أن الرئيس مقدم القرية تعريبه .
بئر الأسود قال محمد بن إسحاق الفاكهي في كتاب مكة بئر الأسود بمكة منسوبة إلى الأسود بن سفيان بن عبد الأسد المخزومي وهي في الأصل ثنية أم قردان .
بئر ألية بلفظ ألية الشاة ذكرت في ألية .

بئر أنا بفتح الهمزة وتشديد النون والقصر هكذا ذكره ابن إسحاق وقال عبد الملك بن هشام النحوي إنما هو بئر أني بتشديد النون والياء قال ابن إسحاق لما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم